

الجواب عن ذلك :

ورد الكتاب الكريم متضمناً ما سبق به من جميل الهنا الذي وقع به القصد وحصل به جملة التهاني والغنا بهذا الشهر العظيم الشأن الذي عظمه الله وأنزل فيه القرآن كتب الله للمقر أجر صائميته وقائميته وخصه بدعا من رزق رؤيا ليلة القدر^(١) فيه فما برح أعزه الله مراعيًا لحفظ الوداد ومحافظاً على ذلك في حالي القرب والبعاد فالله يقيه ما اختلفت الشهور ودارت الدهور إن شاء الله .

آخر: وردت تهنيته بالصوم في بلاغته التي تشبها ويوحيا فكاد القلب أن يجد إفطاراً من حلاوة معانيها ومغانيها^(٢) هنا الله ما يسر وكفاه ما يضر . وكان أطول شيء بقاءه وأعلى شيء ارتقاؤه .

تهنئة بعيد الفطر^(٣) :

وتهنيه من الفطر بعيد /تفتح أكمامه . عن نوار النعيم وترفع لثامه عن ص ٨٤ أنوار السعد العميم شرف بالأفراح فروعه ويتفجر عن المسرات ينبوعه جعل الله ماضيه معموراً بعمله المقبول ومستقبله مقابلاً له بالسعادة والقبول إن شاء الله .

الجواب: ورد الكتاب مطوباً على نظيمه الجوهري ومتنفساً عن لطيمه المسك الأذفر فنشر من الأفراح لباساً جديداً وكانت تهنيته بالعيد عيداً أعاده الله عليه بالمسرات وكفاه المضرات وأدامه في رفعة وخفض ومالك رفع وخفض .

آخر: ورد كتابه مهنيًا فأورد من السرور المتضاعف ما يقصر عنه لسان كل واصف فالله يبدأ بالمقر في كل هنا، ويجعل السرور حافاً بأمانيه من هاهنا وهنا فلا زال رمضان الكريم يزوره في كل عام ويشني عنه مثنيا^(٤) بما يودعه من

(١) ليلة القدر: هي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم . وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم بأنها خير من ألف شهر لأن القرآن الكريم نزل فيها .

أنظر دائرة معارف القرن العشرين مجلد ٨ ص ٤٣٣ .

(٢) نسخة ب ومعانيها . س، ح ومعانيها .

(٣) عيد الفطر: أنظر ما كتب عن عيد الفطر .

(٤) نسخة ب مثنيا . س، - مثنيا